Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في المكتب أيضاً، انتهزنا الفرصة ومارسنا الحبَّ. ثم أتممْتُ أشياءَ صغيرةً. وعندما همَمْتُ بالمغادرة، احزري من هتف لي؟ "توماسو". سألني فيما إذا كنا مشغولين هذا المساء، فقلتُ له إنه من الممكن أن نتقابل، بل وربما نذهب إلى السينما. هل أخطأتُ في ذلك؟". بغباءٍ شديدٍ اعتراني الفزعُ. تأتأتُ قائلة: "لقد أخطأتَ خطأً فاحشاً".

ــ لماذا؟ لأني ضربت موعداً مع "توماسو"؟ لا تقلقي من أجل ذلك ... سأهتف له الآن وأقول له إننا لا نستطيع الذهاب.

ــ لا، لا ... بل لأنك خنتني مع تلك السكرتيرة السوقيَّة.

تطلَّع الواحد منا إلى الآخر للحظة، ثم انفجر زوجي ضاحكاً وقال: "اصدقيني الآن ... هل صَدَّقتِ كلَّ ما قلتُهُ لكِ؟".

ــ صدَّقتُ ماذا؟.

ــ أني خنتك مع "فلورا". لكن هذا ليس صحيحاً. فقد غادرَتْ "فلورا" المكتب مع الآخرين، ولن أحلمَ أبداً أن أمارسَ الحبَّ معها. لا تقلقي. لم أخنْكِ ولم أكن غيرَ مخلصٍ معكِ أبداً.

ــ أما أنا فقد كنْتُ غيرَ وفيَّةٍ. انزلقت الكلمات دون وعي مني.

ــ متى؟ وأين؟ وكيف؟ ومع من؟.

طرح هذه الأسئلة كلَّها دفعةً واحدةً وهو يرمقني بعينيه. لُذْتُ بالصمت وأنا أحاولُ استجماعَ أفكاري، ثم هُرِعَ لمساعدتي وقال: "لقد حكَيْتِ لي ما جرى لكِ خلال النهار، ولم تذكري فيها أي خيانة. ولكن هذا يعني